

## 10 لماذا نحتاج منهج كامل لمقاومة المحبطات ؟ | الخطوة

### السابعة | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

نحن ايها الاخوة قلنا ان الاسلام لما جاء واجه امة في ظلماء في جاهلية في ضلال فاراد او الله عز وجل ان يخرج الناس من الضلال الى الهدى من الظلمات الى النور من الانحرافات الى الاستقامة - [00:00:00](#)

فشرع منهاجا بالقرآن الكريم قال فيه انا انزلنا اليك يعني يا محمد يا رسول الله هذا الكتاب وهذا المنهج انزل اليك لتخرجني به الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم - [00:00:26](#)

فقلنا اننا سنتناول منهج اخراج الناس من الظلمات الى النور خطوة ثم خطوة. لن ندمج الخطوات وانما سنتكلم عنها سواء من الناحية الفقهية العلمية او من الناحية التاريخية بترتيب الاحداث بحيث - [00:00:43](#)

قل حدث كذا ثم حدث كذا ثم استعمل الاسلام الوسيلة الفلانية ثم انتقل الى الوسيلة الفلانية حتى اذا كان الناس اليوم في التباس للطريق وفي جهالة وفي عدم وضوح يستطيعون ان يسيروا وفق نفس الخطوات - [00:01:03](#)

بنفس ترتيبها فيخرجون اليوم ايضا من الظلمات الى النور. وقلنا في هذا السياق ايها الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل لما قال انكم سترون بعدى اختلافا كثيرا - [00:01:24](#)

فزعوا وقالوا يا رسول الله فماذا تأمرنا؟ قال امركم نعمل ايه؟ يعني انكم ستتجدون بعدى اختلافا كثيرا. ماذا نفعل فقال عليكم بستتي يعني بطريقتي بمنهجي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عضوا عليها بالنواخذ - [00:01:41](#)

فيبين لنا ذلك ان السير على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم هو الطريق للخروج من الاختلاف وهذه هي رجوع المسلم الى مصدره من الكتاب والسنة. لذلك فعلا بدأنا نقول ما هي الخطوة الاولى؟ ما هي الخطوة الثانية؟ ما هي الخطوة - [00:02:01](#)

الثالثة ووصلنا الى سبع خطوات تكلمنا في كل خطوة يمكن لقاء وربما هناك خطوة او خطوتين اخذت ثلاث لقاءات يعني صار حوالي عندنا مثلا من من خمسة اشر الى ستة اشر لقاء تحدثنا فيه عن هذه الخطوات خطوة بخطوة - [00:02:23](#)

بالترتيب وبالتفصيل بقدر ما واسع الوقت ثم قلنا ان هذه الخطوات ليست خطوات منفصلة عن بعضها منعزلة عن بعضها متمايزه عن بعضها بمعنى انها متباude ايه ده! وانما قد يحدث تداخل بمعنى ان هذه الخطوة وبعدها مباشرة او هذه الخطوة ومعها قبل ان تنتهي الاولى - [00:02:46](#)

وظللتانا نتحدث كيف ان الاسلام يلضم بين كل خطوتين بحيث الطريق منظم وحلقاته وحباته منتظمة وكما قلت لكم وصلنا الى الخطوة السابعة وتحدثنا في اخر لقاء لنا تناولنا فيه هذا الامر ان - [00:03:12](#)

المسلم وجد نفسه ما شاء الله لا قوة الا بالله موصول بربه موصول بنبيه موصول بكتابه موصول بالاخرة مقيم للنسك وللشعائر عابد لله متجنب للحرام اخذ بالطاعات عنده منهج عقلي لا يسمح بان ينخرم - [00:03:34](#)

او ان يضل او انه يصير كلام خبطة عشوائي يعني اصبح مسلما يثق بمنهجه ويفهمه ثم فوجى بان النتيجة عكس ما كان يتوقعه تماما. انا راجل عندي استنباط سليم ادراك سليم بناء منطقى سليم - [00:03:56](#)

وعندي شعور نفسي عميق مغروس انه لا الله الا الله وعندي حب لله وللاخوة وعندي كلام في منتهى الجمال وعندي رسول صلى الله عليه وسلم هو اكتر الناس خلقا واعظم الناس امانة ومحبوب من الكل وموثوق به من الكل ومقدر من الكل ولا احد يشك في -

بصدقه ولا في حبه وعاطفته لقومه حبه بالمفهوم الجاهلي يومئذ يعني يوم بالظن الذي يظنونه لا احد يشك في هذا اه اذا ما داموا يؤمنون بان مخدعا صادق وانه مؤمن عليهم وانه نعم اخ العشيرة وانه كذا وان وان - 00:04:47

كان المفترض انه بمجرد ان يدعوا ان يقال يا سلام من هذا الذي يسمع رسول الله يتكلم ولا يتتأثر اذا كنت انا بتتأثر بالشيخ فلان وبسمع من الداعية فلان وبسمع من الموجه فلان فاتأثر به. من هذا الذي لا يتتأثر بمحمد - 00:05:09

ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم لكن جاءت المفاجأة الضخمة المذهلة ان النتيجة عكس ذلك ان كل هذه الدعوة الراسدة المبنية على اسسها قواعدها وعواطفها كذبت واوذى اصحابه واتهموا اسوآ الاتهامات - 00:05:29

ووجهت باحباطات غير عادية وده يتقتل وده ينجرح وده يطرد وده يتاخذ فلوسه ودي تطلق بناته وهذا يكذب وهذا يستتفه وهذا تحدث له فتنۃ فاحصلت هزا نوع من الحطة من الاحباطات الشديدة واستعرضنا نحن فقلنا مثلا ان من اول الاحباطات طبعا احنا - 00:05:58

استعرضناها لذلك احاول ان امر عليها مرورا سريعا فقلنا مثلا ان من الاحباطات مبدأ ان النتيجة هي التكذيب ثم ان المكذبين ليسوا عوام الناس ده الوجهاء من الناس علية القوم آآ اقوى من في المجتمع - 00:06:26

اغنياء الناس وجوه بل الحكماء واصحاب العقل يعني ابو جهل هذا كان ينظر اليه في الجاهلية على انه انسان حكيم وصاحب عقلية راجحة لدرجة انه يقال له ابو الحكم يتقال عنه كده ابو الحكم - 00:06:47

ففوجئ الناس بان هناك تكذيب وان المكذبين هم الغالبية الغالبية وان الذي صدق قليلون جدا وان الذين كذبوا هم الوجهاء والاغنياء وان الذين صدقوا هم الضعفاء والفقرااء وان كان هناك اغنياء وناس من علية القوم ايضا لكن يغلبوا عليهم انه الصغار شباب العيال الصغيرة - 00:07:04

كما نقول الان وما الى ذلك ثم فوجئوا برغم هذا الله احنا غلطانيين ولا ايه يا جماعة؟ اذا كان الناس المهمين رفضوا الكلام ده ده احنا الظاهر غلطانيين ولا ايه - 00:07:32

ثم فوجئوا بان المسلمين يتهمون بابشع التهم بابشع التهم انت فاكرين ان الدعوة التي اتيتم بها دعوة صحيحة وراسدة ومستقيمة؟ لا ابدا ده انتم بها تريدون ان تتفضلو عليكم. رجل منكم يريد ان يتفضل عليكم. ان تكون لكم الكبرياء في الارض - 00:07:45  
عايزينا نبقى اتباع لكم وتبقوا انتم الملوك. اردت بهذا الامر ملكا. وبعد حين دعوتكم هذه ليست من عند الله. دي من وسوسه الشياطين كاهن او قد نعلم انه آآ يعلمه بشر. يعني - 00:08:09

يختلف الى شخص في المكان الفلاني وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. ده راجل كذب ذاب ده منافق ده مجنون ده ساحر اختلف الى الناس فسحره فتعلم منهم السحر او اختلف الى كتبة الاساطير - 00:08:28

علم منهم الاساطير او اختلف الى الكهنة فتعلم منهم الكهنة وانت تريدون ان تفرقوا بيننا يا محمد ما جاء احد الى قومه ما ادخل احد على قومه افسد مما ادخلته انت عليهم - 00:08:48

بيخوفوه يخوّفونا بدأت التهم يعني تريدين مالا تريدين وبدأ بعد ذلك نوع من الاحتقار والاستدفاء ان يظهروه بأنه تافه. لاني عندما اقول لك فكرة وانت ترد عليها اصبح هناك نقاش - 00:09:08

انما انا اقول لك فكرة وانت تقول لي ايه الكلام الفارغ اللي انت بتقوله ده اشعر بان بضاعني بكمالها اصبح ما لهاش لزوم. اصبحت غير مهمة لانها بضااعة بالكلية كده انت رأيت انها لا تستحق الرد - 00:09:28

فاما بهم يواجهون بالاحتقار. ايه ده! اهذا الذي بعث الله بشرا رسوله؟ اما وجد الله غيرك ليرسل اليه؟ لو لا انزل هذا القرآن الى على رجل من القرىتين عظيم ما لهذا الرسول؟ ما له شكله كده ويأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ ايه الموضوع؟ بدأوا يتكلمون بهذه الصورة يعني بحبيت - 00:09:46

في انه ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. والعيال الصغيرة بادي الرأي. ايه الایه دول؟ ايه شوية فبدأ هذا الاحتقار وبدأت بعده من

الاحباطات السخرية اللي بتسحق النفس سخرية. الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:11

يطوف بالكعبة وهو بيطوف كلما مر يعني يطوف يرجع للمكان الجالسين فيه يقعدوا يسخروا منه يسخر منه سخرية مرة ثم بعد ذلك سخرية وكل ما يطوف سخرية ساحقة ويضحكون عليه ويهزأون منه - 00:10:31

اصبح الامر فيه شيء من اضعاف النفس ومن هز ثقتها بنفسها بل تطور الامر الى ما هو اكثر من هذا قبل ان ندخل مثلا الى مسألة الضرب والتعذيب ولا غيره - 00:10:51

انه ليس تكذيب قريش فقط ده كل من لجأت اليه قريش ساندها ضد محمد. اهل الكتاب اليهود والنصارى اللي هم اصحاب كتاب سماوي ضد الاصنام والاوثران. ذهبت اليهم قريش. نحن اهدى ام محمد اهدى؟ فاذا - 00:11:07

أهل الكتاب يقولون نحن انتم اهدى منه سبيلا مع ان القرآن يقول فاسأل يعني اذا في حالة الشك بس انا مش عايز ادخل في الاية الان يقول اذا اذا خالطك شك - 00:11:26

فان كنت في ريب اللي تعملوا ايها؟ اسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. فاذا بالذين يقرأون الكتاب من قبله يقولون لهم انتم اهدى من الذين من من محمد واذا يلجأون الى كتبة الاساطير المؤلفين والمبدعين والجماعة بتوع آآ الروايات والقصص والكلام ده - 00:11:40

فيقولون لهم ادي اهي روایات واساطير ده ده من الاساطير الاولين ده من الادب الاغريقي ده من اليوناني ده من القديم وجاء محبط جديد فزيغ جدا انه كلما ارادت الدعوة بعد هذا الصد والتکذیب والتملأ والتواطؤ - 00:12:06

على تكذيبها ان تفتح بابا جديدا اذا بهذا الباب يأتي بهزيمة جديدة. كل ما اجي افتح باب جديد تأتيني بهزيمة جديدة افتح باب نصر يأتيني بهزيمة يعني الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا قريش بكاملها كذبته ذهب الى الطائف ضربوه جروحه واختبأوا منه واخرجوا له السفهاء - 00:12:26

يضربونه بالحجارة وقال لهم طيب اذ كذبتم فاكتتموا يعني ما فيش داعي للفضيحة ترورووا لي قريش ما حدث لي فانها تشممت بي فجاءتهم الفكرة وراحوا رايحين ابلغوها لتشمت به قريش - 00:12:50

يجلس مع اقاربه انذر عشيرتك الاقررين كذبواه يطلع فوق جبل ابي قبيس يقول يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا كذبواه يتترك قريشا ويترك الطائف ويذهب في موسم الحج للوفود التي تأتي للحج - 00:13:08

فيسمع منهم تجمیعة مكتوبة في كتب السیرة النبویة في صفحة ولا في صفحتين تجمیعة اقوال يا اخوة عاملة زی السم السم يعني كما يقول العامة واحد بیسمم بدن واحد قعدوا اللي يشتطر عليه - 00:13:26

واللي يتبعه واللي يتربى واللي يقول له طب انا لي ايه واللي يسأله سؤال سؤالي اقول له انت بتزعم كذا يعني مسألة ثم تطورت الاحباطات وكل ده نوع من انواع ايه؟ ما هو الله! معقول بقى انا صح - 00:13:44

معقول ما هو لو كان خيرا ما سبقونا اليه لو كنا صحيحا انتصرنا توالي الهزائم معناها ان احنا غلط. ان احنا في ضلال ان احنا في اوهام بدأ هذا الكلام يتسلل وانا لي باعشقه مع حضراتكم لاننا سنتناول كيف - 00:14:03

ان القرآن الكريم كيف ان القرآن الكريم نجح فيه تقديم المنهج الذي يعالج هذا كله تطور الامر مع ذلك الى انه زرع الفتنة الداخلية مثلا في المسلمين طيب يا محمد - 00:14:24

انت تريدين ان نجلس معك اطرد هؤلاء دول فقراء وتعانين وضففاء وليس لهم قيمة اطردتهم لنجلس معك ويدهبون الى اتباع النبي عليه الصلاة والسلام يقولوا لهم يعني اشتم محمدنا ونحن نترك - 00:14:46

احنا لا نريد منك ان تكفر مجرد تشنتم محمد اشتمه واحنا نسيبك ويقولون له هل كنت تتمنى ان يكون محمد مكانك وانت في نجاۃ من هذا العذاب اللي بيقطع جسمك - 00:15:07

بدأت هذه السورة لتمزيق المسلمين وجاء القرآن طبعا قال له اوعى تطرد ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدة والعشاء اوعى دول دول هم خلبيهم والثانين مين اللي عايز بيجي واللي مش عايز بيجي ما يجيشه - 00:15:24

وتتطور الامر اكثر من هذا. وانا يعني ربما وحاولوا مع حضراتكم فقط ان استرجع ما قلناه سلفا. انما طبعا هذا الكلام احنا ذكرناه بدأنا  
قرיש تفكرا تواجه لا بالعقل ولا بالمنطق ولا شيء ابدا - 00:15:40

وعلى فكرة هذا الكلام انا لا اتحدث عنه بوصفه الكلام الذي كان موجودا مع قريش ولا في وقت السيرة. هذا الكلام يحدث وحتى الان  
وسوف ترون ان هذا المنهج بنفس احباطاته - 00:15:58

بنفس كلماته موجود الان. يقول لك انتم يعني لو كان كذا يعني انتصرتم يبقى كذا فبدأت خطوة جديدة وهي خطوة فظيعة جدا  
خطوة ابني لن اواجه بالنقاش انا كل الذي سافعله ابني ساحاول ان الهيكم - 00:16:15  
الهيكم الهاه فيروح واحد يشتري مغنايتين اتنين مطربات ويعمل حفلات غنائية ساهرة حتى يلهي الشباب. شباب قاعدين مع بعض  
بالليل على الناصية ولا في بيت واحد ولا على المقهى ولا على الكافيه ولا على غيره وقاعدين يتكلموا مع بعض سمعت محمد -  
00:16:35

يبقول كذا والله طب بيقول ايه؟ طب دول هيهموا بالموضوع وقد يقتعنون. لا تعال نقول لهم ان المست فلانة المغنية عاملة حفلة في  
المكان الفلااني وانه على شاطئ البحر فين هناك ايه؟ وانه وان - 00:16:57

اي اتي بالمغنايتين استوردهم من روسيا زي فرق الباليه الروسي كده استوردهم استوردهم مغنايتين واتي بهما وهناك من دفعت  
له الرشاوى لكي يكفر لدرجة ان النبي عليه الصلاة والسلام نفسه الله تبارك وتعالى ذكر هذا وانت تعرفون - 00:17:12  
كون ان الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه في الواقع المشهورة اتفاق له اذا كنت اردت بهذا الامر مالا جمعنا لك مالا حتى تصير  
اغنانا. يعني ان بدأوا يدفعوا رشاوى وملهيات عن الدعوة - 00:17:33

احباطات طبعا الكلام ده كله بي عمل ايه؟ بيسصرف المدعوين. يصرف من ادعوه. اكتر من كده من من فوجى المسلمين بان من تنجز  
الدعوة معه يعود فيرجع عنها بعد ذلك بسبب يعني مثلا - 00:17:48

هز ثقتي في الدعوة يعني الرجل الذي ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وسمع منه القرآن فرجع والاسلام يداعب خواطره وقلبه  
قريش قالت ايه ده فلان ده وهو راجع كده شكله انه عاد بوجه غير الوجه الذي ذهب به. ذهب كافرا ما شاء الله مندوب الكفر لهزل  
00:18:08

محمد لكن راجع واضح ان كلام محمد اثر فيه لقد سحرك محمد انت ايه اتغيرت ولا ايه؟ لما وجدتهم يخوفونه بانه لقد رجعت  
وصبات ابدأوا في تغيير موقفنا منك بعد ان كنت مهما صرت لا شيء - 00:18:32

ماذا فعل الرجل؟ قال لا لا انا لسه الحمد لله انا على الكفر بتاعكم مش هفضل كافر وهو الذي نزل فيه قول الله تعالى ذرني ومن  
خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنينا شهودا الى اخر الايات - 00:18:57

وتجد ابو طالب نفسه عم الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاءه الموت والرسول يدعوه ليسلم واوشك الرجل يصدق محمداما صلى الله  
عليه وسلم يصدقه ويؤمن بان ما جاء به هو الحق واوشك ان يسلم - 00:19:15

رسول الله يقول له انت تصدقني وانت تثق بي وانت تعرف ان ما جئت انا به هو الحق. وانت تحبني وانا احبك بكاء يعني او  
عاطفي لك عاطفة الابن لابيه يا عمه قلها قلها اضمن لك بها الجنة - 00:19:33

قلها اشفع لك قلها اشفع لك بها عند ربى المقرب كده يعني يميل قالوا له يا ابا طالب اتشهد على عبد المطلب على ابيك بانه  
كان ضالا؟ انت ابوك كان في ضلاله ولا ايه - 00:19:53

الله! فبدأ يخاف على انه الابن يفسد سمعة ابيه. ابويها كان على ضلاله. لا ابويها كان صحي وليذهب ربى الى وليدذهب الدين والحق  
فقال بل على ملة عبد المطلب يعني على الكفر ومات على الكفر - 00:20:15

والرجل الذي حمى بعض الصحابة من من التعذيب خرجت له قريش محمرة العين محمرة الحدق يهددونه ويقولون له امجير ام  
متتابع يعني انت بتتحميء بقانون الاجارة الجوار يعني الجوار انك تجيئه - 00:20:33

وتحميء اللي معروف في المجتمع ولا انت تابعت محمدا؟ قال لهم لا لا حاشا لله بقى ده كلام انا لا اسلمت ولا شيء ده انا راجل كافر

مية المية ولكنني مجير - 00:20:56

ففوجي الصحابة بان من يستجيب يخوف مسألة مش ليست منطق ليست عقيدة ليست براهين ليست استدلال وانما المسألة تخويف الله! طب واحنا دعوة ايه اللي هتنجح بهذه الصورة دعوة كلما دعونا هذا يرجع وهذا يضل وهذا يزيغ وهذا يخاف وهذا يلهى بالغنيات وهذا بالزنا - 00:21:08

وهذا بالفجور ودول يحتقرن هؤلاء ودول يسخرون منهم ويقولوا شوية عيال جنب وجهاه مكة واشرافها ها هو يعني احباطات شديدة ثم اذا بالاحباطات تنتقل الى شيء اخر انا باقول لكم لتعرفوا يا اخوة انه احنا الان ما هو المسألة كده تعمل شغل شغل وتلاقي ضربة جاية من مكان اخر - 00:21:38

انت مهمتم مثلا بموضوع فلسطين وغزة وما ينزل بها وتحاول ان تجمع الامة وتحيا الامة تلاقي الضربة جت في ظرف تعال في دارفور تقف مع الناس وتقول كذا وكذا تلاقي الشيشان حصل فيها كذا. تروح تلاقي الضرب في تجد افغانستان هناك يعني - 00:22:03

هذا التزاحم كما اقول ونحن نتلقي الرسائل تلاقي ناس آآ نفسياتهم بتنحط بتقع ويقول لك ما فيش فايدة، انا بعت لي واحد رسالة على التليفون الجوال هذا ارسل يجي عشر رسائل وصلتني عبر عشر رسائل قاعد يكتبها في قد ايه ليرسلها علشان يقول لي هذه الامة فيها كذا وكذا وكذا - 00:22:24

وكذا وكذا وكذا وكذا ويبقى ما فيش فايدة الاحباطات شديدة. انتقل الامر الى ما هو اشد اللي هو ايقاع الايذاء الشديد بالمؤمنين. انت حافظين التعذيب اللي يحطوه في حصيرة حصير - 00:22:49

ويلفوه ويدخنوا عليه الحصير بحيس ان الحصير يولع يشوی جسمه بالترتيب. زي عارف اللي بيبل لحم برقائق الالومنيوم او شيء من هذا القبيل. آآ ويضعونه في الفرن علشان يعني تتوزع الحرارة - 00:23:08

يساوي ويتشوی فعلوا ذلك بممثل الزبير بن العوام الزبير بن العوام اتشوى جوة حصير يدخنوه عليه وآآ خباب ابن الارت اللي الجمر الفحم المولع الفحم يولعوا الفحم ويولعوه عليه فلا يطفئ الفحم المولع المتقن الا الشحم الذي يسيل من ظهر خباب نتيجة العذاب - 00:23:28

والكي شديد وبلال بن رباح يضعون صخرة عارفين صخور الهرم الاكبر كده يضعون صخرة عظيمة على صدره مش قادر مش قادر يقول احد يعني كان يقول احد احد ثم عجز عن النطق بها من شدة جثوم الحجر على صدره. وهو في الهجير في الصحراء - 00:23:56

ويتطور الامر الى ماذا؟ الى قتل مثلا طعن سمية في موضع العفة منها في فرجها لقتل وقتل بهذه الصورة وقتل آآ زوجها ياسر وقتل آآ يعني يعني مسألة تصفية جسدية بل - 00:24:21

وانظر الى الفجور وانظر الى الامة الافراد المسلمين كلهم وهم يعانون هذا الاحباط. شاييفين ناس ماشيدين في الشارع خطوة يمين دخلوا شمال شارع اللي بعده وصلوا الى بيت ابو طالب عايزين ايه - 00:24:41

يقولوا له سلم الينا محمد لنقتله رايحين لاب يقولوا له ادينا ابنك نقتله وخذ مكانه فلان الفلاني اسمه عمارة ابن الوليد ازن او الوليد عمارنة ابن الوليد اجمل واقوى يعني شاب في مكة في منتهي الجمال. خدوا بداله. وادينا ايه مخ ايه - 00:24:57

وخذ فوق ذلك اثقالا من الاموال انما محمد شتم ابائنا وده من من الاحباطات انهم طلعوا عليه سمعة انه جاي يبهدل الاباء. بيقول ان انت مين ابوك يا ابني فلان اه ده كان ضال وانت؟ اه ده كان ضال - 00:25:29

فيقول لهم انتم ابائكم كلهم ضالية اه اذا محاولات التعذيب والتصفية الجسدية والقتل وصلت الى انهم بيقولوا له سلمنا محمد نقتله ولم يقف الامر عند هذا الحد خلي بالكم يا اخوة انا لا اكلمكم عن العذابات التي نزلت بالمسلمين - 00:25:49

انا بكلمكم عن اثر هذه العذابات انها تخليلهم يحصل لهم احباطات ما فيش فايدة مش هنحصل لحاجة مش ممكن هنحصل ازاي ده احنا ده احنا مش لاقيين ناكل يا جماعة. لانه كان من الاحباطات التجويع - 00:26:12

التجويع لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفروا ما توكلهمش لا ترسلوا اليهم باموال ابنك ولا اخوك ولا ابن اختك ولا قريبك لا اموال واذا بهم ايضا يعني يعملون عهدا بينهم وثيقة عهد - 00:26:29

ميناق عارفين ميناق اجتماعي كده ويعلقونه على الكعبة ان الناس دول لا تطعموهم. لا تبيعوا لهم لا تستتروا منهم لا تأكلوهم  
تلت سنوات من الجوع لحد ما المسلمين يا رباه - 00:26:50

اكلو الصمع اكلوا الخمط اكلوا ورق الشجر اكلوا ما فيش ومحاصرين في آآ حارة من حواري مكة بين جبلين وحصار شديد ولا اكل  
ولا شرب ولا طعام ولا شراب والواحد منهم يأتي بحجرة آآ زلطة ولا شيء ويشهدها على المعدة بشدة عشان يضيق المعدة لكي لا يشعر  
00:27:06 -

بالجوع ومعهم الاطفال والامهات التي يرعن لا يجدن اللبن في اثنائهن يعني مسألة ويا ريت تسابوا المسألة انه فيه آآ جوع وعطش  
ده اخذوا اموال المسلمين يعني خلاص انا انتم خدتو انا هاخد بقى فلوسي اصرفها على اصحابي. من المسلمين - 00:27:31  
فاذا بهم ينهبون المسلمين نهاها وانتم تعرفون انه حتى فيما بعد نهبت بيت النبي عليه الصلاة والسلام اخذوها سطوا عليها خدوا بيت  
النبي نفسه لم يعد له بيت سطوا عليه وسطوا على اموال صهيب بكمالها وسطوا على اموال حتى الزوجات والابناء - 00:27:53  
سطوا ابو سلمة اخذوا منه زوجته واخذوا من الام ابنها. اخذوا الولد الطفل الصغير خلعوا ذراعه وهم يشدونه فاضطررت ان تتركه لهم  
ولد سنه ثلاث سنين اربع سنين حاجة لطيفة كده يخلعوا ذراعه عشان ما يخلهوش مع امه - 00:28:13

فكل ده وتقول لي انا هنتصر ولا ده صح اكيد انا غلط اكيد ده ده مش ممكن المجتمع ده كل ده واللي بيعملوه جهاء الناس دول  
والراشدين والناس الملا كل ده وانا معقول تقول لي انا صح وهؤلاء - 00:28:33

جميع الغلط وفلوسي راحت وولادي راحت وبيتي راح مالي راح واكثر من هذا تصدرون اليهم المشاكل الاجتماعية يعني ايه يعني  
مسلا ابرز آآ مثال وانا لن اتكلم في تعداد المشاكل الاجتماعية لاني ذكرتها في اللقاء الذي تناولت فيه انما - 00:28:48  
يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مثلا قعدوا كده قالوا لهم ما انتم اللي غلطانيين انتم فرغتم محمدا لدعوته يعني ايه يعني انت  
سايبينه يدعو اشغله بنفسه. خلوا بيته مليان مشاكل - 00:29:13

طب نعمل ايه راحوا لزوجي ابنته ازواج بناته زوجي بنتيه يا ابني انت وهو طلق مراتك فطلقت بنتان من بنات النبي  
صلى الله عليه وسلم بنتين من التلاتة وهو عنده تلات بنات متزوجات. طلقت منها منهم منهن اثنتان - 00:29:32

طلقته راحت بيت ابوها كما يقولون صلى الله عليه وسلم بدأ تصدير المشاكل من الاحباطات ان فوجي الناس باي ابوايا اللي بيحبني  
وامي اللي بتحبني واخويا اللي بيعنقبوا علي. يعني مصعب بن عمير الذي - 00:30:01  
كان عند امه شيئا عظيما. وامه بتعتبر يعني معروف انها ده الحيلة زي ما بيقولوا فاذا بمصعب بن عمير امه هي التي تعذبه. وام اخرى  
تقول لعلها هي تقول لن اكل ولن اشرب حتى اموت فتعذر - 00:30:18

واللي تعزبه لتمعن عنه الفلوس واللي تعهد الى خاله اللي هو اخوه بتعذيبه. الله وابي وعمي وابن عمي وقاريبه ده مسألة وبعددين  
الاشد من كده احباط رهيب فزيزع ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:38

لا يستطيع احد ان يقترب منه لانه قرايبه شداد. عيلة قوية لم يستطع احد ان يصل اليه وان يعني آآ يعذبه لانهم وراءه بالسيوف  
بنو عبدالمطلب وفي المقابل الذي استجاب للإسلام بدعة هذا النبي يعذب - 00:31:00

ففيت انا دعوت ولكن انا محمي ما حدش عارف يقرب مني والذين يستجيبون ليعذبون. هذا عمار هذا بلال هذا خباب هذا هذا.  
مسألة شديدة يا عم مو هو بيقول في الوسع هو حد عارف يدوس له على طرف انما احنا اللي متهدلين - 00:31:27  
وبدأوا يقولون لهم ذلك. محمد يعني يترككم هنا وهو ما فيش حد بيقرب منه. تحب بيجي مكانك مسألة كانت خطيرة يا اخوة اضف  
الى ذلك في الحقيقة نوع من انواع الاحباطات القدرة بقى - 00:31:44

هي ما اسمهاش احباط قدرى لكنها حوادث قدرية ساهمت انه الذي كان يحمي الدعوة في قريش ابو طالب مات خديجة ماتت اصبح  
المسلمون في حالة من حالات طبعا انا خلوا بالكم اني ذكرت لكم المدى الزمني كله - 00:32:02



ولا يبرؤه مع انه مبدأ صلى الله عليه وسلم ومعصوم بس اصبروا علي ساوضح لكم لا يبرئه ولا ينزع ما جاء. كل ما تيجي خاطرة في قلبه يجي القرآن يروح قايلها له - [00:38:22](#)

ويقولها لل المسلمين جميما يقولها لكل المسلمين ليعلمهم بها الله طب انا مش عارف افكر يا جماعة انا مش عارف اقلق. كلما محمد نفسه رسول الله كلما اصابه القلق اذا بالاسلام يقول له ما هو الشيء اللي موجود في نفسك - [00:38:37](#)

لدرجة انه يحذرهم من الركون. لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ولا تركنا الى الذين ظلموا. يحذر من المداهنة ودوا لو تدهنوا فيديهون. يحذر من من الحرج فلا يكن في صدرك حرج منه. حرج منه - [00:38:58](#)

آآ ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت اللي هو بس يا ريت لو ما كانش الاسلام قال كذا اصل النقطة دي بالزات يعني مصافحة رجل للمرأة الاجنبية حرام هو بس انا اصل بشتغل الحقيقة في هيئة هولندية ولا امريكية يعني ما كانش بس النقطة دي في الاسلام المسائل - [00:39:18](#)

وببدأ ده في العقيدة نفسها مسألة في منتهى الخطورة بل يا اخواني وصل الامر لدرجة كما قلت الافتراء يعني الركود لتفتري علينا غيره وهكذا. اذا الاسلام ذكر هذه الامور على انها حدثت للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:38](#)  
باذني يطلب الاخ المخرج آآ يعني آآ وقفه لعله يريد ان آآ يعني ونعود بعد قليل ولكن قبلها علشان بس ما تباقاش انقطعت الفكرة اود ان اقول لكم يا اخوة - [00:39:57](#)

لو هذه المحبطات تركت لشأنها وتركت كما هي سيحدث ما حدث ليونس عليه السلام ترك الدعوة كلية قال ايه ده ما فيش ولا واحد يسلم ولا واحد يوحد ربنا انا نبي ورسول وصاحب معى وحي ورسالة ومعى ربنا ومعى وقادع ادعوا الناس ما فيش واحد يسلم - [00:40:15](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول يأتي النبي ومعه الرجل ويأتي النبي معه رجلان ويأتي النبي وليس معه احد يجينبي ماشي كده يوم القيمة ماشي لوحده. فين امتك يا عمي - [00:40:44](#)

ايها النبي الجليل فين امتك؟ لا والله ما فيش حد. ما حدش صدقني الله! سمعوا كلام المرشح في الانتخابات وانتخبوه ما صدقوشنبي في مجلس محلی فيه اربعة خمسة بيأيدوه انما نبي ليس معه احد - [00:41:00](#)  
فيونس لما يسأل لأ ده مش هينفع خرج خرج وهو مكظوم من الغضب مش قادر استغلق عليه وصل الامر الى هنا زي ما بيقولوا اتخنقت زي ما بيقولوا خرج وساب الدعوة فعاقبه الله تعالى بان خرج الحوت فالتقمه ونزل به الى اعمق المحيط. انت خارج ايه؟ احبطا - [00:41:17](#)

المحبطات لو تركت حتى على النبي صلى الله عليه وسلم لاهلكته لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى قال له وان كبر عليك اعراضهم. ازا كان ضخم او يعليك مش فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض - [00:41:40](#)  
او سلما في السماء فتأتيهم باية. اللي انت يعني انت خايفين ان ربنا ما ينصركم من كان يظن ان لن ينصره الله فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب - [00:42:01](#)

وعندكم طريقة الاحباط يا اخوة لو ترك الدعوة للاحباط لفشل الدعوة قولوا واحدا ولن يخرج الناس من ظلمات الى نور بل سيقعون في الظلمات مرة اخرى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم انعم واكرم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:16](#)  
عندما يسوق هذا المنهج ليس المقصود به اللات والعزى وهبل ومنات لا مقصود به حتى الان الذين يقولون لا لحكم الاسلام لا لشرعه الايمان لا للفكر الاسلامي لا لكنها اه ما هو هز الثقة بمنهج الانساني عموما. يجي واحد يقول له انت الذي تقول كذا - [00:42:39](#)  
انت انت اللي بتقول كذا كذا ويجي واحد تاني يجيب عضمة من التربة ويفتها لتصير رمادا وترايا ويضرها شوية هوا يطيره يقول له انت متتصور انه ده فيجمع مرة تانية ويصير فلان الفلاني - [00:43:02](#)

المسألة مواجهة الاحباطات ضرورة للخروج من الظلمات الى النور. ولذلك كان لابد دينا من منهج للمواجهة جهة - [00:43:22](#)